

## الثقافة والأمانة السورية للتنمية تطلقان خطة لصون صناعة العود وكالات

أطلقت وزارة الثقافة والأمانة السورية للتنمية عبر ورشة متخصصة، خطة صون عنصر «صناعة العود والعزف عليه»، المدرج على قوائم التراث الإنساني في اليونيسكو عام ٢٠٢٣، في خان أسعد باشا بدمشق القديمة.

وتهدف الورشة التي تختتم اليوم إلى تفعيل الحوار المجتمعي في سبيل صون التراث اللامادي ووضع ملامح أولية لخطة صون العنصر الذي أدرج كعنصر مشترك مع إيران على قوائم اليونيسكو لتتم مناقشتها، ومناقشة مستقبل خطط الصون وإمكانية انضمام بلدان عربية وأجنبية مهتمة إلى الملف المشترك للعنصر.

الورشة التي شارك فيها جهات أكاديمية من المعهد العالي للموسيقا والجامعات السورية، ومعاهد موسيقية حكومية وخاصة، وصناع آلة العود، وعازفون ومؤلفون موسيقيون، وجمعيات ثقافية وموسيقية، وطلاب من الجيل الشاب، ومهتمون بالتراث والموسيقا ووسائل الإعلام، تسعى لربط وتشبيك الجهات المعنية لعنصر العود من حيث الصناعة والعزف، وتحديد الأدوار والمسؤوليات الخاصة لكل جهة.

## إيرادات «باربي» تتخطى مليار دولار

وكالات

تخطت إيرادات فيلم «باربي» مليار دولار منذ بدء عرضه في ٢١ تموز الفائت، ليصبح أول فيلم تخرجه امرأة يتخطى عتبة المليار دولار، على مستوى العالم، وكذلك أسرع فيلم في تاريخ شركة «وارنر برادرز بيكتشرز» الممتد منذ ١٠٠ عام، يحقق هذا المعدل من الإيرادات. وقال المحلل بول ديغارابديان من شركة التحليلات الإعلامية «كومسكور» إن الفيلم الكوميدي الخيالي، الذي حقق في وقت سابق أكبر افتتاح في نهاية الأسبوع لهذا العام، استحوذ على مخيلة رواد السينما في جميع أنحاء العالم وكانت نتائجه مثيرة للإعجاب بشكل لا يصدق. وتجاوز «باربي» كل التوقعات في افتتاحه بعبطة نهاية الأسبوع في الولايات المتحدة، إذ حقق ١٥٥ مليون دولار في شبك التذاكر المحلي، مثلما تجاوز رقم إيرادات فيلم «سوبر مارينو بروس» الذي تم طرحه في نيسان من هذا العام، والتي بلغت ١٤٦ مليون دولار.

## ملكة جمال روسيا للسيدات



وكالات

حصلت أنا سببيسالنايا على لقب «ملكة جمال روسيا للسيدات ٢٠٢٣» بعد فوزها على ٣٣ منافسة في المسابقة التي أجريت في موسكو. وتبلغ الفائزة باللقب من العمر ٣٣ عاماً، وهي أم لطفلة عمرها ثلاثة أعوام، وحائزة ٤ شهادات تعليم عال، وتعمل مديرة للمبيعات في شركة لتكنولوجيا المعلومات، وكانت قد فازت سابقاً بلقب «ملكة جمال سيدات غلينجيك» في روسيا.

## من دفتر الوطن

### اختطاف الأبنودي!

عصام داري



الأغنيات كان لها حكايات لا تقل طرافة. فقد كان الأبنودي ينتقد بشدة أفلام حلیم التي تنتهي أغلبها بأغنية حزينة على خشبة المسرح والتي ترى فيها الحبيبة مشلوله وهي تستمع لها عبر الراديو مثل حال فيلمه «حكاية غرام». ما أغضب عبد الحلیم وأكد له أن هذه الأغنيات كتبها أساتذة كبار وأنتك لا تستطيع كتابة كلمات مماثلة لها، ولو استطعت فعل ذلك فسأعطيك أعلى أجر ناله شاعر غنائي مني.

هذا الأمر زاد حماسه ودفعه إلى مراهنته على استعداد أن يكتب له الآن في أغنية من تلك النوعية بكل يسر وسهولة، وكان شاهداً على هذا الرهان محمد الموجي، وكامل الطويل، ومجدي العمروسي، ومفيد فوزي، فجلس الأبنودي في غرفة الطعام في منزل حلیم وانتهى من تأليف «أحضان الحبايب» في فترة قصيرة جداً.

لم يكن يصدق حلیم أنه انتهى بالفعل من كتابة الأغنية وعندما قرأ كلماتها على الحاضرين وأنها «حتى في أحضان الحبايب شوك يا حنفي» في نوع من السخرية، دخل الجميع في نوبة من الضحك المتواصل وليغضب حلیم في المقابل وينسى تماماً رهانته معه ليقوم بغنائها في نهاية الأمر.

فتحول المزاح إلى جدية كبيرة، حتى الأبنودي نفسه استغرب ذلك فتابع كتابتها، لكن هذه المرة بشكل جدي، وألغى كلمة «يا حنفي» بكلمة يا قلبي، فلحنها محمد الموجي وغناها عبد الحلیم في فيلم «أبي فوق الشجرة» وهو آخر أفلام عبد الحلیم حافظ. قصة الفن والطرب والشعر أعطتني الفرصة لأهرب من «كلام الناس» حول الغلاء والأجور والرواتب، و.. اللهم امحني المزيد من قصص الفن والغناء.

من طرائف الفن والفنانين أن الشاعر عبد الرحمن الأبنودي كان مع الموسيقار بلوغ حمدي عندما جاءه اثنان لم يكن يعرفهما يرتديان نظارتين سوداوين طلبا منه المجيء معهما للأهمية قائلين: من فضلك عايزينك معنا خمس دقائق، فذهب معهما من دون كلام ظناً منه أنهم ذاهبون إلى المعتقل إذ سبق له أن اعتقل بسبب بعض قصائده.

لكن بدلاً من الاتجاه إلى «المعتقل» توجهت السيارة إلى حي الزمالك، ووقفت السيارة أمام إحدى العمارات ليجد نفسه أمام الفنان عبد الحلیم حافظ قائلاً: «أهلاً أبنودي».

القصة رواها الأبنودي شخصياً في أحد اللقاءات التلفزيونية، والسبب أن عبد الحلیم حافظ استمع إلى أغنية عدوية للمطرب محمد رشدي التي كانت منتشرة بشكل كبير جداً، وهي من كلمات الأبنودي وألحان بلوغ حمدي، فدفعته غيظه إلى «عملية الاختطاف» دي عشان عاجباني، بس أنا مقدرش أقول المسامير والمزامير زي رشدي، يقصد مقطع في أيديا المزامير وفي قلبي المسامير من أغنية عدوية.

فرد عليه الأبنودي قائلاً: هنعمل كل ما أقول التوبة بس مع بلوغ، وعلى الرغم من أن الأبنودي كتب هذه الأغنية خصيصاً لحلیم، إلا أنه حين سمع الأغنية أول مرة استشاط غضباً بسبب مقدمة الأغنية، بل وصل الأمر إلى أنه تبرأ منها ووصف ما صنعه بلوغ بالسيرك والملاهي الرخيصة.

كانت هذه الأغنية هي التعاون الأول بين حلیم والأبنودي، لكنه لم يكن التعاون الأخير، بل إن صداقة قوية نشأت بين المطرب والشاعر استمرت سنوات طويلة، وإذا كانت تلك الأغنية بدأت «باختطاف» طريف فإن بعض

## تناولوا الألياف الغذائية

وكالات

أعلنت الدكتورة فاسيليسا بونوماريوفا خبيرة التغذية الروسية، أنه لتخفيض مستوى الكوليسترول في الدم يجب زيادة كمية الألياف الغذائية في النظام الغذائي اليومي إلى ٣٠ غراماً. ووفقاً لها، تزيد الألياف الغذائية الذاتية من كمية الطعام وتساعد على انتظامه وتحسن عمل الأمعاء ويفضل ذلك تزييل السموم من الكبد، مشيرة إلى أن ارتفاع مستوى الكوليسترول في الدم يمكن أن يكون متعلقاً بتسمم الكبد. وأشارت إلى أن الشعير والأرز البني والبروكلي والملفوف والخضراوات الورقية غنية بالألياف الغذائية، ولكنها مع ذلك تتصح بتناول الشوفان من أجل تخفيض مستوى الكوليسترول في الدم، لأنه أيضاً يحتوي على بيتا غلوكان، الذي هو نوع من الألياف أيضاً.

## خطورة الحر على من يعاني ارتفاع ضغط الدم

وكالات

أعلنت الدكتورة تاتيانا أويوناروفا اختصاصية أمراض القلب الروسية أن درجات الحرارة المرتفعة تشكل خطورة بصورة خاصة على الذين يعانون أمراض القلب والأوعية الدموية. وأشارت إلى أن أغلبية الأشخاص الذين يعانون ارتفاع مستوى ضغط الدم أو انخفاضه، يتحسسون من تغيرات الطقس. وقالت: «يتعرض القلب والأوعية الدموية في الأيام الحارة لضغط هائل: يتواتر معدل ضربات القلب والتنفس، وأحياناً يظهر شعور بضيق النفس، والشعور بنقص الهواء، والدوخة، والضعف العام، وانخفاض أو ارتفاع ضغط الدم والإغماء والاضطرابات اللاإرادية. ويحدث هذا لكي يحافظ الجسم على توازن داخلي في ظروف التغير في البيئة الخارجية».

وإضافة إلى ذلك، يفقد الشخص في الطقس الحار كمية كبيرة من السوائل بسبب زيادة التعرق، التي يفقد معها الجسم كمية كبيرة من المعادن: كلوريد البوتاسيوم والكالسيوم وأملاح المغنيزيوم وغيرها. وغالباً ما تنخفض كمية البول التي تفرز، ومع ذلك، تظهر اللوزمة. وأضافت: «مع فقدان السوائل يصبح الدم أكثر لزوجة، ما يسهم في تجلته أو توسع أو تشنج الأوعية الدموية، وحدث تقلبات في مستوى ضغط الدم. يبدأ القلب والأوعية الدموية باستخدام الأليات التعويضية عبر تسريع ضربات القلب، وزيادة التنفس من أجل الحفاظ على إمدادات الدم الكافية للدماغ، وجميع أجهزة وأعضاء الجسم. فإذا كان الشخص السليم لا يشعر بهذه التغيرات ولا يلاحظ هذه الأعراض، فإنها للأشخاص الذين يعانون أمراض القلب والأوعية الدموية تسبب إزعاجاً شديداً وتدهوراً في نوعية الحياة ومضاعفات خطيرة - نوبة قلبية أو جلطة دماغية».

ووفقاً للطبيبة، أغلبية الأشخاص الذين يعانون ارتفاع أو انخفاض مستوى ضغط الدم يتحسسون من تقلبات الطقس.

## وزيرة الثقافة تطمأن على صحة المايسترو أمين الخياط



الوطن

وتمننت الوزيرة خلال زيارتها للموسيقى الكبير الشفاء العاجل، ناقلة تمنيات المتقنين له بسرعة تجاوز المحنة والعودة إلى العطاء والإبداع، مضمنة مسيرته الفنية التي رفدت الموسيقى السورية، بروافد إبداعية شتى. وقد رافق الوزيرة، مدير مديرية المسارح والموسيقى عماد جلول.

تقديرأ لمسيرته المعطاءة التي أثرت الحركة الموسيقية عبر العقود طويلة؛ زارت وزيرة الثقافة د. لبانة مشوح المايسترو والملحن أمين الخياط في مستشفى الأسد الجامعي بدمشق للاطمئنان على صحته بعد الوعكة الصحية التي تعرض لها في الآونة الأخيرة.

## تأثير تدخين سيجارتين في اليوم

وكالات

اكتشف العلماء أن تدخين سيجارة واحدة كل ١٢ ساعة يؤدي إلى انخفاض القدرة على مقاومة الالتهابات والمناعة في بطانة الأوعية الدموية وسوء الحالة الصحية بصورة عامة. وقالت الباحثة الروسية ناتاليا بودوليان: «لقد أثبتنا بصورة موثوقة أن تدخين نحو سيجارة واحدة كل ١٢ ساعة يقلل من إنتاج أكسيد النيتريك، ونتيجة لذلك، تقل وظيفة البطانة، ما يؤثر بلاشك في تدفق الدم في الأوعية الدقيقة في المناطق البعيدة وكذلك في حالة القلب والأوعية الدموية، ما يؤدي إلى سوء الحالة الصحية العامة». ويمكن استخدام هذه النتائج للتقييم غير الجراحي لعوامل الخطر القلبية الأخرى.